موضع نجوى لانه مرفوع ومن مزيدة فيه فان
كان مصدرا كان على حذف مضاف كما تقدم
اى من ذوى نجوى وان كان بمعنى المتناجين
فلا حاجة الى ذلك والثانى ان يكون انى مبتدا
والهو معهم خبره فيكون ولا اكثر معطوفا على
على المبتدا وحينئذ يكون ولا ادنى من باب عطف
الجمل لا المفردات اهسمين **قوله** ايما كانوا اى من
الاماكن ولو كانوا تحت الارض فان علمه تعالى
بالاشياء ليس لقرب مكان حتى يتفاوت بقرب
الامكنة وبعدها اه ابو السعود فاين ظرف
للاستقرار المفهوم من المعية فى قوله معهم اى
مصاحب لهم بعلمه فى اى مكان استقروا فيه اه
شيخنا **قوله** الم تر الى الذين نهوا عن النجوى
الخ نزلت فى اليهود والمنافقين كانوا يتناجون
فيما بينهم ويتغامزون باعينهم اذا راوا المومنين
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عادوا
لمثل فعلهم اه بيضاوى **قوله** ثم يعودون لما نهوا
عنه صيغة المضارع للدلالة على تمكن عودهم
وتجدده واستحضار صورته العجيبة وقوله
ويتناجون الخ معطوف عليه وفى صيغة المضارع
ما تقدم وقوله بالاثم اى ما هو اثم فى نفسه وقوله

والعدوان اى عداوة الرسول والمومنين ومعصية
الرسول اى التواصى فيما بينهم بمعصية الرسول اه
ابو السعود **فائدة** رسمت معصية هنا والتى
بعدها بالتا المجرورة واذا وقف عليهم فابو عمرو
وابن كثير والكسائى يقفون بالهاء غير ان الكسائى
يقف بالامالة على اصله والباقون يقفون بالتاء
على الرسم واتفقوا فى الوصل على التاء اه خطيب **قوله**
ليوقعوا فى قلوبهم الريبة اى فيوهموهم انهم قد بلغهم
خبر اخوانهم الذين خرجوا فى السرايا وانهم قتلوا او
ماتوا او هزموا فيقع ذلك فى قلوبهم ويحزنهم انتهى
خطيب وفى القرطبى قال ابن عباس نزلت فى اليهود والمنا
كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون للمومنين ويتغا
باعينهم فيقول المومنون لعلهم بلغهم عن اخواننا
وقرابتنا من المهاجرين والانصار قتل او مصيبة او
هزيمة فيسوهم ذلك فلكثرة شكواهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهاهم عن النجوى فلم ينتهوا
فنزلت وقال مقاتل كان بين النبى صلى الله عليه وسلم
وبين اليهود موادعة فاذا مر بهم رجل من المومنين
تناجوا به حتى يظن المومن شرا فيحزن عن طريقه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينتهوا
فنزلت وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم كان الرجل

Copyright © King Saud University